

الرسالة الثانية من بولس إلى المؤمنين في تسالونكي

1 من: بولس وسبلا وتيموثاوس إلى: جماعة المؤمنين في تسالونكي، الذين يتشتمون إلى الله آيينا وعيسى المسيح مؤلانا.² عليكم النعمة والسلام من الله آيينا ومؤلانا عيسى المسيح.

³ نحن يجب أن نشكر الله دائماً من أجلكم أيها الإخوة. وهذا لازم، لأن إيمانكم ينمو كثيراً، ومحبة كل واحد منكم لبعضكم تزيد.⁴ لذلك نفتخر بكم بين جماعات المؤمنين، لبنايتكم وإيمانكم في كل الاضطهادات والضيقات التي تحتملونها.

⁵ وهذا دليل على أن الله عادل في قضاياه، وقصده أن تعتبروا أهلاً ليملكه التي تتألمون من أجلها.⁶ وبما أن الله عادل، فالذين يضيقونكم سيجازيهم ضيقاً، أما أنتم الذين تتألمون، ونحن أيضاً، فسيعطينا جميعاً راحة. وذلك عندما يأتي سيدنا عيسى من السماء مع ملائكته الجبابرة وسط نار مشتعلة،⁸ ليُعاقب الذين لا يعرفون الله ولا يطيعون إنجيل مؤلانا عيسى.⁹ وعقابهم هو الهلاك الأبدي، والطرد بعيداً عن المسيح وعن جلاله وقدرته.¹⁰ وهذا عندما يأتي ربنا في ذلك اليوم، لكي يُمجده أولياؤه الصالحون، ويُعبر كل المؤمنين عن إعجابهم به. وأنتم ستكوثون بيئهم لأنكم آمنتم بالرسالة التي بلعناها لكم.

¹¹ هذا هو السبب أننا ندعو الله من أجلكم دائماً، لكي يجعلكم أهلاً لما دعاكم إليه، ولكي ينم لكم بقوته كل رغبة صالحة، وكل ما تعملونه بالإيمان.¹² بهذا يتمجد اسم سيدنا عيسى بواسطةكم، وأنتم تتمجدون بواسطة، بفضل نعمة إلهنا عيسى المسيح مؤلانا.

2 أما بشأن مجيء مؤلانا عيسى المسيح ولقائنا معه، فنرجوكم أيها الإخوة² أن لا ترتبكوا بسرعة ولا تنزعجوا من الذين يزعمون أن يوم السيد جاء فعلاً، ويستبدون في ذلك على ثبوت أو كلمة سمعوها أو رسالة يدعون أنها مئا.³ لا تسمحوا لأحد أن يخدعكم بأي حال من الأحوال. لأنه قبل ما يأتي ذلك اليوم، لا بد أن ينتشر الضلال أولاً، ويظهر شخص هو الشر مجسماً، الذي مصيره الهلاك.⁴ فيعادي كل ما يسمى إلهاً أو معبوداً ويرفع نفسه فوقهم جميعاً، حتى إنه يجلس في بيت الله، ويدعي أنه هو نفسه الله.

⁵ هل تذكرون أنني قلت لكم هذا لما كنت عندكم؟⁶ فأنتم تعرفون ما يمنع حدوث هذا في الوقت الحاضر، لكي يظهر شخص الشر المجسّم في وقته المعين.⁷ فإن قوة الشر تعمل الآن في الشر، لأنه يوجد حاجز. فعندما يرفع هذا الحاجز من الطريق،⁸ يظهر

تحية

1:1-2 أع 16:1؛ رو 1:7؛
كور 19:1؛ انس 1:1

شكر وودعاء

3:1 انس 1:2؛ 1:1
انس 3:1

شخص الشر

المجسم

انس 1:15-17؛
4:3-11 حز 2:28؛ دا 7:25؛
25:8؛ 12:17؛ يو 3:6؛
5:8-6؛ رو 13؛ 5؛
4:2 إش 12:14-15؛ حز
2:28-12؛ دا 5:22-23؛
10:8؛ 5:2 انس 4؛
8:2 إش 4:11؛ 9:2 مت
24:24؛ 11:2؛ رو 28:1

شَحْصُ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ. لَكِنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى سَيَقْضِي عَلَيْهِ بِنْفَحَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَيُبِيدُهُ بِبَهَائِهِ مَجِيئِهِ.

⁹ إِنَّ شَحْصَ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ هَذَا يَأْتِي بِفِعْلِ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ، وَيَعْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمُعْجَزَاتِ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْمُزَيَّفَةِ، ¹⁰ وَيَسْتَعْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ لِيُحْدَعَ النَّهَالِكِينَ. فَهُمْ هَالِكُونَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا وَلَمْ يُحِبُّوا الْحَقَّ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُهُمْ. ¹¹ وَلِهَذَا السَّبَبِ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ضَلَالًا فَظِيعًا، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْبَاطِلَ. ¹² وَبِذَلِكَ يَجَلُّ الْعِقَابُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ فَرِحُوا بِالشَّرِّ.

اِثْبَتُوا

¹³ أَمَا نَحْنُ، فَيَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّ الْمَسِيحَ يُجِبُّكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدءِ لِتَنْجُوا بِعَمَلِ رُوحِهِ الَّذِي يُطَهِّرُكُمْ وَبِالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ. ¹⁴ وَهُوَ دَعَاكُمْ إِلَى هَذَا، بِوَسَاطَةِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، لِتَكُونَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي جَلَالِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ¹⁵ إِذَنْ أَثْبِتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي سَلَّمْنَاهَا لَكُمْ، سِوَاءَ مَا قَلْنَاكُمْ أَوْ مَا كَتَبْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا.

¹⁶ أَسْأَلُ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحَ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِعِزَائِهِ أَبَدِيًّا وَبِرِجَائِهِ أَكِيدُ، ¹⁷ أَنْ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيَشَدِّدَكُمْ لِكَيْ تَقُولُوا وَتَعْمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ دَائِمًا.

صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا

1:3 اُنس 8:1؛ 25:5؛
2:3 رُو 31:15؛ 3:3 مت
13:6؛ يو 15:17؛ 1 كور
9:1 اُنس 24:5

3 وَأَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ تَنْتَشِرَ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ بِشُرْعَةٍ وَتُكْرَمَ، كَمَا حَدَثَ عِنْدَكُمْ. ² وَصَلُّوا أَيضًا لِكَيْ يُقَدِّمَنَا اللَّهُ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ، فَلا يَسَّ الْجَمِيعُ يُؤْمِنُونَ. ³ لَكِنَّ الْمَسِيحَ أَمِينٌ، وَهُوَ سَيَشَدِّدُكُمْ وَيُحَافِظُ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ⁴ وَنَحْنُ نَبْتَغِي فِيهِ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ وَسَتَعْمَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ⁵ أَسْأَلُهُ أَنْ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

الكسالى العاطلون

6:3 كور 4:5-11؛ 1 اُنس
14:5؛ 7:3 اُنس 1-9؛
8:3 اُنس 3:18؛ 3:18؛
1 اُنس 9:2؛ 9:3 اُنس 7:3؛
10:3 اُنس 11:4؛ 11:3
2 اُنس 6:3؛ 12:3 اُنس
1:4؛ 11؛ 13:3 اُنس 9:6

⁶ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ نَأْمُرُكُمْ بِهَذَا بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، تَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ كَسَلَانَ لا يَعْيشُ حَسَبَ التَّعَالِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. ⁷ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ يَجِبُ أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا. فَتَحْنُ لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، لَمْ نَكُنْ كَسَالِيًّا، ⁸ وَلا قَبِلْنَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامًا مَجَانًا. بَلْ كُنَّا نَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَنَتَعَبُ وَنُكَافِحُ لِكَيْ لا نَكُونَ جَمَلًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ⁹ هَذَا لا يَعْني أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْصُلَ عَلَى مَعُونَةٍ مِنْكُمْ، بَلْ أَرَدْنَا أَنْ نُقَدِّمَ أَنْفُسَنَا قُدْوَةً لَكُمْ، لِتَعْمَلُوا مِثْلَنَا. ¹⁰ وَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا الْمَبْدَأِ: مَنْ لا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْلَ، لا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.

¹¹ نَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضَكُمْ كَسَالِيٌّ لا يَسْتَعْلُونَ، وَيَتَدَخَّلُونَ فِي أُمُورِ الْغَيْرِ. ¹² فَتَأْمُرُ هؤُلاءِ وَنُوصِيهِمْ بِسُلْطَانِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يَعْمَلُوا بِهَدْوَةٍ وَيَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ بِعَرَقِ جَبِينِهِمْ.

13 أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَا تَتَّعِبُوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. 14 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نَقُولُهُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، لَا حِظُّوهُ وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَهُ لِكَيْ يَحْجَلَ. 15 أَنَا لَا أَعْنِي أَنْ تَعْتَبِرُوهُ عَدُوًّا، بَلْ تُرْشِدُوهُ كَأَخٍ.

16 أَسْأَلُ اللَّهَ نَفْسَهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ سَلَامَهُ دَائِمًا وَفِي كُلِّ الظُّرُوفِ. لِيَكُنَ الْمَسِيحُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

17 وَالْآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّجِيَّةَ بِحِطِّ يَدَيَّ: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ. هَذَا هُوَ إِمضَائِي كَمَا فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. أَنَا كَتَبْتُ هَذَا. 18 نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَكُمْ جَمِيعًا.

نحيات ختامية

16:3 را 4:2؛ 17:3 1 كور
18:3؛ 21:16 رو 20:16؛
28:5 اتس